



تمرة رمضان - العدد رقم 8

يحررها خالد غنام "أبو عدنان" - استراليا - 2022

معلومة عن المسجد الأقصى

من أقول ياسر عرفات

لا ريب أن قرار الحكومة الإسرائيلية كان بلا أي منطق أو عقل، فقد اعترف شارون نفسه أنه حاول قتلي 17 مرة في بيروت. ولكن ها أنا هنا، أحلس

والمسدس

إلى جانبي،

متى لم أكن

جاهزاً؟ أنتم

لا تعرفونني؟



بفتحته قبل أن يُفْتَحَ وتلك
البُشْرَى من أعلام النبوة،
عن عوف بن مالك قال :
« أتيتُ النبي ﷺ في غزوة
تبوك وهو في قَبَةِ من آدم،
فقال : أَعْدُدْ ستاً بين يَدَي
الساعة: - ذكر منها- ثم
فَتَحَ بيتَ المقدسِ »
(رواه البخاري)



شخصية إسلامية فلسطينية: زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية

المعروفة ببنت الكمال، ولدت سنة 1248م، لقبت بمسندة الشام. والدها هو المحدث والفقهاء، وزوج أختها هو العالم محب الدين السعدي المقدسي، وأبناء أختها أحمد ومحمد كانا أيضاً علماء. كانت زينب تحفظ مئات الكتب والأجزاء غيبياً، وقد حفظتهم وتعلمتهم من أساتذتها وشيوخها بالإسناد العالي لأصحاب الكتب وقرأتها عليهم، وعندما أخذت الإجازة والإذن من أولئك الشيوخ قامت هي بالمقابل بتعليم ورواية وتحفيظ هذه الكتب لتلامذتها. فنبغت واشتهرت حتى أصبحت مسندة الشام في زمانها وقد أصيبت زينب بالعمى عندما كانت طفلة بسبب رمد أصاب عيونها، وعندما هرمت أصبحت مقعدة لعدة سنوات، ولم تنزوج أبداً. قال الذهبي: تفردت بقدر وقر بغير من الأجزاء بالإجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الأخلاق طويلة الروح ربما سمعوا عليها أكثر النهار وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالإجازة.



تم بناء ميناء قيسارية في عهد القيصر الروماني هيروُدس الكبير في أواخر القرن الأول قبل الميلاد، وسميت بهذا الاسم تكريماً للإمبراطور الروماني قيصر أوغسطس. كواحد من أرقى الموانئ في العالم القديم، بُنيت مدينة قيسارية وفق أحدث فنون العمارة والفخامة الرومانية، وكان قصر الامبراطور يطل على البحر، وحوله معابد لأغسطس وروما، وساحة "هييودروم" تستضيف ألعاب المصارع العادية. تم بناء المدينة على أنقاض موقع تجاري فينيقي سابق يُعرف باسم برج ستراتون. بحلول عصر المماليك عام 1265م، كانت المدينة شبه مهجورة ميناؤها مدمر بسبب صدها للهجمات الصليبية .



وفي أواخر سنة 2021 تم اكتشاف قطع أثرية من حطام سفينتين، واحدة تعود إلى العصر الروماني قبل حوالي 1700 عاماً، والثانية من العصر المملوكي منذ حوالي 600 عام، بالقرب من ساحل مدينة قيسارية في المياه الضحلة على عمق حوالي 4 أمتار، تم العثور على حمولات السفن وبقايا هياكلها المحطمة. وكشفت دراسة أثرية عن أن كنز من حطام سفينتين قديمتين يتكون الكنز من مئات العملات الفضية والبرونزية والنحاسية (560 قطعة نقدية) والخواتم الفضية والذهبية والأحجار الكريمة النادرة والتماثيل والأجراس وبقايا حطام السفن، وكذلك عظام أطقم البحارة .

تشمل حطام السفن المئات من العملات المعدنية الفضية والبرونزية الرومانية من منتصف القرن الثالث بالإضافة إلى كمية كبيرة من العملات المعدنية الفضية من العصر المملوكي المسماة الدراهم، والتي يعود تاريخها إلى القرن الرابع عشر.

كما تم الكشف عن أواني فخارية وأجراس برونزية لدرء الأرواح الشريرة ومجوهرات وتماثيل مختلفة. أن الاكتشافات تحت الماء ذات قيمة خاصة؛ حيث لا يوجد أكسجين يؤدي إلى تآكل العملات المعدنية، لذلك يتم الحفاظ عليها بشكل أفضل. وقد وُجد هناك عددًا قليلاً من العملات المعدنية الثمينة من هذه الفترة، مما يجعل هذا اكتشافاً مهماً للغاية يملأ المعلومات من المستندات الباقية.

كما يشمل الكنز على مجوهرات، التي ربما تكون ملكاً شخصياً للبحارة، منها حلقة مرصعة بحجر كريم أحمر محفور عليه صورة فيثارة، في إشارة إلى مقطع من الكتاب المقدس حيث عزف الملك داود على الآلة الموسيقية لشاؤول. يوجد أيضاً خاتم ذهبي مثنى الأضلاع مرصع بحجر كريم أخضر محفور عليه صورة راعي يحمل كبشاً أو خروفاً على كتفيه، يرمز إلى يسوع الراعي الصالح. مما يُرجح أن قيسارية كانت موطناً مبكراً للمسيحية، لذلك يبدو أن البحارة الذين عاشوا فيها كانوا من أوائل ممارسي الإيمان المسيحي؛ وفقاً للتقاليد المسيحية، عمّد الرسول بطرس قائد المئة الروماني كرنيليوس في قيسارية. وكذلك عُثر على تمثال برونزي على شكل نسر، يرمز إلى الحكم الروماني، تمثال من التمثيل الإيمائي الروماني في قناع كوميدي لتمثال لبانتوميموس روماني، والأواني الفخارية ومحبرة ومعدات وتعاويذ معدنية وأجزاء معدنية من بدن سفينة خشبية سلاسل رقيقة من الفضة، والمتعلقات الشخصية لضحايا السفينتين .

كما عُثر على العديد من الشظايا المعدنية لسفينة خشبية، مثل أدوات الرصاص المستخدمة لقياس عمق قاع البحر، وعشرات المسامير البرونزية الكبيرة، ومرساة حديدية تكسر إلى قطع؛ وأنابيب الرصاص من مضخة ماء آسن ومرسى حديدي كبير مكسور إلى أجزاء؛ مما يدل على القوة التي تحملتها حتى انكسرت بفعل عاصفة .

يُعتقد أن السفينة الرومانية كانت في الأصل من إيطاليا، بناءً على أسلوب بعض المصنوعات اليدوية. لكنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت أي بقايا للسفن الخشبية بقيت سليمة تحت الرمال. أما سبب غرق السفينتين فهو غير معروف، ربما أنها كانت راسية بالمرفأ وتعرضت لعاصفة قوية، لكن هذا غير مرجح لأن البحارة يعرفون جيداً أن الرسو في المياه الضحلة المفتوحة خارج ميناء خطير وعرضة للكوارث، وقد تكون تعرضت لقرصنة بحرية أو تم الهجوم عليها من قبل أعداء محليين.

والحقيقة إن الباحثون الصهاينة لم يذكروا أي معلومات أخرى عن السفينة المملوكية .

اضحك ففرش:

السؤال اللي بتكرر في كل بيت: ماما كيف تعرفت على بابا؟ الماما الأميركية: كنت قاعدة أنا وصاحبتي بالمقهى وكان أبوك عم بتطلع فيني بنظرات ساحرة فعجبني وصار النصيب. الماما الفرنسية: كنت رايحة عالشغل لفتلي نظري أبوك وهو ماشي فعجبني وتزوجنا. الماما العربية: أنا إيجاني خمس رواد فضاء وتسع مهندسين و3 دكاترة بس انعمي على قلبي وأخذت أبوك.

شعر شعبي فلسطيني يا ميحنا ويا ميحنا ويا ميحنا

قالوا الشعب قد على مجده علا
ومن بعد هذا اليوم بزود غلا
ولولا بعز عليّ وع هلفرة وع على
هالتاس ما غنيت شطرة ميحنا.

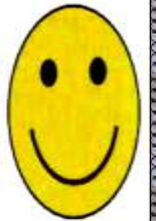
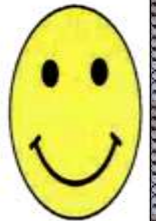
صور التراثية



الألغاز شعرية

- 1- طير طار في البحار، ماله ريش ولا منقار، عيونه حبة الكزبرة، ورجليه زي المنشار؟
- 2- ما هو القبر الذي سار بصاحبه؟
- 3- أنا دائماً ما أكون أمامك وحولك، ولكنك لا يمكن أن تراني، فمن أكون؟

1- أكون
2- الخرد
3- ع - ع - ع
أنا دائماً ما أكون أمامك وحولك، ولكنك لا يمكن أن تراني، فمن أكون؟



صدر حديثاً



أطلق الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين اليوم 7 تموز 2021، في متحف محمود درويش بمدينة، كتاب "بلاغة العتاب الفلسطينية" العتابا في ميزان النقد الأدبي، للباحث والأكاديمي مفيد عرقوب. وقال عرقوب خلال تقديمه: أسعى إلى تكريس منهج نقدي جديد لدراسة الأدب الشعبي (منهج التقليب) تم تطبيقه على 320 من منتقبات أبيات العتاب القديمة والحديثة، فجاءت النتائج مبهرة.

